الاتحاد

باسم الطليعة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD   "אל-אתיחאד"   الثمن (١٢٠ بروطة)   המחיר 120 פר'

غدو الثلاثاء

٨ تشرين الاول ١٩٥٧
١٢ ربيع الاول ١٣٧٧
١٢ تشري ٥٧١٧
8 October 1957 8 אוקטובר
No. 46 Vol XIV
العدد ٤٦ السنة الرابعة عشر

وهل يخفى القمر؟!

واشنطن – اعلنت وكالات الانباء ان الحكومة الامريكية امرت دور الاذاعة في امريكا بالتوقف عن نشر انباء القمر السوفياتي.

محاولة يائسة لاخفاء النجاح السوفياتي..

جوكوف في بلغراد

وصل الى بلغراد وزير الدفاع السوفياتي جوكوف ضيفاً على الحكومة اليوغسلافية. وقالت وكالة يونايتد برس في بلغراد ان جوكوف سيعرض على يوغسلافيا تزويدها بالاسلحة الحديثة.



القمر الاصطناعي كما تخيله علماء الغرب

الاقمار السوفياتية تصل الى القمر والزهرة والمريخ بين عام ١٩٦٠-٦٧

الاتحاد السوفياتي «يهدىء اعصاب امريكا» فيؤكد ان هدفه خدمة الانسانية والعلم

مكتب الاتحاد – الانسانية كلها تنحني اليوم احتراماً وتقديراً لنجاحات العلم السوفياتي فالنظريات التي كانت في طيات الكتب اصبحت الان حقيقة واقعة. ففي سنة ١٩٥٧ توصل العلماء السوفياتيون الى القمر الاصطناعي. وفي سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ ستصل اول قذيفة سوفياتية الى ... القمر الطبيعي ثم الى ... الزهرة ... فالمريخ!

وقريباً سيشهد العالم انطلاق قمر سوفياتي جديد اكبر حجماً وادق صنعاً. وفي الايام القليلة القادمة ستنطلق مئة قذيفة سوفياتية من ثلاثة مراكز: واحد في داخل الاتحاد السوفياتي واثنان في المناطق المتجمدة. سترتفع هذه القذائف الى علو ١٠٠ كيلو متر وتبقى طائرة مدة معينة ثم تهبط، بكامل اعتدتها، الى الارض بالمظلات (البراشوت)!!

تقديرات سوفياتية:

وكتب البروفسور يوري خليبتسيفتس، وهو اصغر والمع عالم سوفياتي، ان بعثة صاروخية ستطير الى القمر في سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ وان بعثة مماثلة ستطير الى الزهرة والمريخ في سنوات ١٩٦٢ – ١٩٦٧. وقال البروفسور ان هذه البعثات ليست سوى مختبرات دقيقة واجهزة تلفزيونية داخل صواريخ... وليس فيها اناس.

لخدمة الانسان لا السيطرة

وتحدث العالم السوفياتي بلاجونرافوف، الذي يزور امريكا الآن، في التليفزيون فقال ان «الاتحاد السوفياتي سيكون مسروراً جداً لان يرى امريكا وقد طيرت كوكبها الاصطناعي». واضاف ليس لاحد ان يخشى شيئاً من برامج الكواكب الاصطناعية السوفياتية التي تهدف الى نقل الانسان الى الفضاء. فهدف الاتحاد السوفياتي هو اغناء العلم الانساني بهذا الاختراع وليس السيطرة على العالم، ولا القيام بحملة دعاية للاتحاد السوفياتي.

فزع الدوائر الاستعمارية

ولكن على الرغم من هذا فان تطيير القمر السوفياتي الاول بنجاح قد انزل الهلع والفزع في الاوساط الاستعمارية التي تبني كل مشاريعها للسيطرة على العالم اعتماداً على «مراكز القوة».

فقد اتصل المسؤول الصحفي في البيت الابيض، هاجرتي، بالرئيس ايزنهاور في مكان اجازته وابلغه الامر. وطلب ايزنهاور من العلماء الامريكيين ان «يفسروا له الحادث» وان «يعلموه الى اي مرحلة وصلوا في صنع القمر الامريكي»!!

وكتب السناتور الامريكي سيمينجتون رسالة الى السناتور راسل، رئيس لجنة الشؤون العسكرية الامريكية، «يحتج فيها على عدم توصل امريكا الى الاساس الذي بموجبه ينتج القمر والصواريخ»، ويطلب «اجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين»، وجاء في رسالته «ان مستقبل امريكا اصبح في خطر ماحق».

اما راسل فأدلى بتصريح قال فيه «من الحمق ان نخدع انفسنا ونخدع الشعب الامريكي بعدم الاعتراف باهمية هذا الحدث الرهيب».

اعترافات بالنجاح

وكتبت صحيفة نيويورك هيرالد تريبون مقالا افتتاحياً قالت فيه ان نجاح السوفيات في تطيير القمر الاصطناعي يعتبر هزيمة منكرة لامريكا فهذا النجاح معناه ان امريكا فقدت تفوقها في هذا الميدان.

وقال المعلق السياسي لوكالة يونايتد برس الامريكية، ميلر، «ان ٩٠ بالمئة من الاحاديث عن الكواكب الاصطناعية كانت تجري حول امريكا. اما الان فالحديث عن قمر الاتحاد السوفياتي مومئة بالمئة».

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كيف ترى القمر؟ وكيف تسمع صوته؟

الرؤيا

افضل وقت لرؤية القمر السوفياتي هو إما عند هبوط الظلام وإما عند الصباح الباكر. ويمكن رؤيته في الليل ايضاً اذا مر في اتجاه معاكس للقمر. وافضل وسيلة لرؤيا هذا القمر هي منظار عادي او تيلسكوب. ففيهما نستطيع ان نميز كوكباً ذا لون ابيض ضارب الى الصفرة يسير بسرعة خاطفة.

ومن الافضل ان تنظر في المنظار او التيلسكوب بعين واحدة.

سماع الصوت

ادر موجة الراديو خاصتك الى موجة ٧٠٥ او ١٠ وستسمع كل ثلاثة اعشار الثانية إشارات تكون خفيفة في بادىء الامر ولكن تبلغ اكثر قوتها مرة واحدة في كل ٩٥ دقيقة. أما هذه الاشارات فهي «بيب.. بيب.. بيب...».

نهرو: القمر.. سيخفف من حدة التوتر

طوكيو – نجاح الاتحاد السوفياتي في إطلاق القمر الاصطناعي سيؤدي الى انخفاض حدة التوتر بين امريكا والاتحاد السوفياتي. فهذا الاكتشاف يجعل الحديث عن الحرب والتسلح أمراً سخيفاً جداً.

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة الهندية، نهرو، في اجتماع صحفي عقده في العاصمة اليابانية بعد ظهر امس. ونهرو يزور الان اليابان زيارة رسمية.

وقال نهرو ان الخطوة الاولى لتحقيق السلام يجب ان تكون بوقف التجارب الذرية والهيدروجينية لمدة سنتين ونزع السلاح خطوة خطوة. فوقف التجارب النووية سيمكن كلا من الفريقين من عرض وجهة نظره.

وشجب نهرو وجود قوات بعض الدول على اراضي دول أخرى ودعا الى سحب هذه القوات فوراً والى الاعتراف بالصين الشعبية وضمها الى الامم المتحدة.

وقال ان التعاون بين الصين واليابان والهند سيكون قوة فعالة من الناحية السياسية.

واعلن ان كشمير جزء من الهند، وقال إننا نريد حل منازعاتنا مع الباكستان سلمياً ولكننا لن نوافق على وجود اي قوات في كشمير سواء أكانت باكستانية أم تابعة للامم المتحدة.

هزيمة لسياسة مراكز القوة

من له عين فليرَ، ومن له آذان للسمع فليسمع..

الاتحاد السوفياتي، دولة العمال والفلاحين الاولى، الدولة التي لم تقطع من عمرها المديد الطويل سوى ٤٠ سنة لا غير، تفوق دول البرجوازية والعريقة في العلم، فترسل قمراً اصطناعياً ليدور حول الكرة الارضية ويبعث إشارات العلم والسلام والخير للانسانية، لكل الانسانية.

البشرية تفخر وتعتز بهذا الاكتشاف الباهر، فهو تحقيق لاحلام الانسان القديمة، احلام الطيران في الفضاء الكوني للتعرف على مكنوناته للاستفادة منها في كل ما يخدم العلم ويغنيه ويفيد الانسان ويسعده.

والشعوب فرحة سعيدة بالاكتشاف السوفياتي لانها ترى فيه عملاً جديداً لقضية السلام العالمي وأفقاً رحباً من آفاق التقدم الانساني.

فقد اثبت هذا الاكتشاف حقيقة بقي بعض الناس يشككون فيها، حقيقة تملك الاتحاد السوفياتي للصواريخ عابرة القارات التي تستطيع ان توجه الضربة القاصمة لكل من يجرأ على العدوان في اي مكان كان. بل لقد خلق هذا الاكتشاف الاوضاع لتحطيم سياسة القوة والتهديد التي تنتهجها الدوائر الامريكية الاستعمارية،

اين هي الآن احلام امريكا وحلفاء امريكا في السيطرة على العالم؟ ما قيمة قواعدهم العسكرية واساطيلهم السادسة والسابعة وغيرها؟

لقد بدد الاكتشاف السوفياتي آمالهم المجرمة وتركهم – كما قالت صحفهم – في هلع وفزع ورعب..

ومن له عين فليرَ.. ومن له آذان للسمع فليسمع..

لو كان الاتحاد السوفياتي يصدر في سياسته عن مراكز القوة، ولو كان يريد تدمير العالم، كما يزعم المستعمرون، لحمل الصاروخ متفجرات بدل القمر ولما اعلن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

مباحثات جروميكو ودالس المفيدة تناولت الشرق الاوسط

واشنطن – «مباحثات اندري جروميكو – وزير الخارجية السوفياتي ومقابله جون فوستر دالس الامريكي كانت مفيدة».

هذا ما نقله الانباء كده البيان المشترك بعد اجتماع الوزير السوفياتي والامريكي في بيت دالس.

وتقول الوكالات ان الاجتماع دام اربع ساعات وعقد بدعوة من دالس وضرب الرقم القياسي في طوله اذ انه اطول اجتماع عقده دالس مع دبلوماسي سوفياتي.

وقد صرح غروميكو لدى انتهاء المباحثات امام الصحفيين ان المباحثات كانت مفيدة بشأن عدد من المشاكل بينها الشرق الاوسط ونزع السلاح.

وجاء في البيان المشترك ان المباحثات تناولت بالاضافة الى المشكلتين اللتين ذكرهما غروميكو مسألة الوضع في اوروبا والعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

اما مسألة وحدة المانيا التي تعرض اليها دالس حين مناقشة الوضع الاوروبي فقد رفض غروميكو بحثها على اعتبار انه لا يراها موضوعاً يحثه هو. وهذا يطابق الموقف السوفياتي القائم على القاعدة الصحيحة: ان مسألة توحيد المانيا تعود الى الشعب الالماني وحده.

عيد المولد النبوي الشريف

مكتب الاتحاد – احتفل المسلمون في مختلف بقاع الارض بعيد المولد النبوي الشريف. وتميزت احتفالات هذه السنة بانتصارات كبيرة حققتها الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والسلام والحياد الايجابي.

والاتحاد تنتهز هذه المناسبة فتهنئ المسلمين بالعيد آملة ان يعود والوية السلام ترفرف على العالم.

ايزنهاور يتتبع القمر...

واشنطن – قطع الرئيس الامريكي ايزنهاور اجازته واوقف رياضة الجولف، وقرر العودة بسرعة الى واشنطن ليتمكن من تلقي التقارير العاجلة عن تطورات القمر السوفياتي

حكام الاردن يقبلون بوصاية امريكية

الامريكيون يرسلون الاسلحة سراً الى الاردن خوفاً من نقمة الشعب

القاهرة – اماطت الصحف المصرية اللثام عن شروط «المساعدة» الامريكية للاردن حين نشرت نص رسالة سمير الرفاعي وزير الخارجية الاردنية الى السفير الامريكي في عمان وفيها تعهد الرفاعي بتحقيق الشروط الامريكية لتقديم «المعونة» الى الاردن.

ويقضي تعهد الرفاعي بما يلي: تقدم الحكومة الاردنية تقارير دورية الى الممثل الامريكي بشأن برامج الوزارات وميزانياتها

* يسمح للممثل الامريكي ان يطلع على هذه البرامج ويحقق فيها بدون حرج.
* تراعي الحكومة الاردنية تقاليد الحصانة الدبلوماسية لممثلي الولايات المتحدة الذين يشرفون على تنفيذ الاتفاق الامريكي الاردني.
* تمنح الحكومة الاردنية صلاحية مطلقة للمشرف الامريكي على البعثة الادارية والمالية والتكنيكية الامريكية.
* تضع الحكومة الاردنية تحت تصرف الولايات المتحدة جميع وسائل النشر والدعاية وتتعهد بتوزيع النشرات الامريكية.

هذا وتواصل الولايات المتحدة ارسال الاسلحة والاعتدة الحربية الى الاردن، وقد اذاع رويتر ان سفينة امريكية وصلت الى العقبة وبدأت تفرغ حمولتها من الدبابات بعد ان احاطت الحكومة الاردنية العملية بسرية شديدة ولجوء الحكومة الامريكية الى اسلوب السرية بعد تظاهرة نقل الاسلحة بالطائرات الى مطار عمان يؤكد ما كنا ذكرناه من ان وصول شحنات الاسلحة الامريكية بالطائرات اثار موجة شديدة من النقمة والاستنكار بين جماهير الشعب الاردني.

لتحقق الامم المتحدة في الوضع في سوريا وتركيا واسرائيل
لتكشف من هي الدولة التي تعد للعدوان

دمشق – اذاع راديو دمشق ان الحشود التركية على الحدود السورية ازدادت في الايام الاخيرة وان دورية تركية اخترقت الحدود وتبادلت اطلاق النار مع دورية سورية ثم انسحبت.

ومع ان معقب راديو دمشق لم يعلن موقف الحكومة السورية التي تدرس هذا التحرش الاستعماري، الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط اذاعت ان الحكومة السورية سترفع الامر الى مجلس الامن اذا تكررت استفزازات الاتراك الفظة هذه.

لتحقق هيئة الامم المتحدة

وكان اكرم حوراني احد زعماء حزب البعث الاشتراكي السوري قد اقترح قبل ايام على حكومته ان تطلب من هيئة الامم المتحدة ارسال لجنة محايدة تحقق في الاتهامات الغربية ضد سوريا.

وقال اكرم حوراني: ان امريكا وبريطانيا واستراليا وتركيا تزعم ان سوريا اصبحت مستودعا للاسلحة وهي تهدد الاقطار المجاورة لها. ان اللجنة المحايدة يجب ان تحقق في سوريا وتركيا واسرائيل وتحقيقها سيظهر للعالم من هي الدولة التي اصبحت مستودعا للاسلحة وتعد للعدوان.

«الخطر الشيوعي» يهدد الكواكب

في تعقيبه على القمر الاصطناعي السوفياتي قال اسحق حنا معقب الاذاعة المصرية بانه لن يستغرب ان يعلن دالس ان القمر السوفياتي يهدد الكواكب والنجوم والاقمار بالخطر الشيوعي.

العربية السعودية لم تنتسب الى مبدأ ايزنهاور

عمان – في بيان صدر عن السفارة السعودية في عمان اكدت العربية السعودية بانها لم تنتسب الى مبدأ ايزنهاور ولم تسلم اي مساعدة من اي دولة وهي لا تعتقد بان موقفها يؤدي الى تدهور علاقاتها الودية مع الولايات المتحدة.

وقد صدر هذا البيان لدحض اقوال الصحف الاردنية بان العربية السعودية انتسبت الى مبدأ ايزنهاور.

ويبدو ان الصحف الاردنية الموالية للاستعمار الامريكي رغبت حين روجت هذا النبأ، في تمهيد الطريق امام زمرة حسين – مالروي للانتساب رسميا لمبدأ ايزنهاور اعتمادا على موقف السعودية؛ فجاء هذا الدحض.

وصدور هذا البيان جاء في اعقاب مباحثات القوتلي – سعود في دمشق حين اعلن سعود تضامنه المطلق مع سوريا واستعداد حكومته لتأييدها والوقوف الى جانبها حيال اي عدوان يقع عليها من اي جانب.

ولهذا فالبيان يوطد التطور السعودي الاخير الذي تجسم بتقارب بين السعودية والاقطار العربية المتحررة.



كلمة الاتحاد

تمهيداً لذكرى العدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم

لتكن الذكرى نقطة انطلاق في الكفاح

باقتراب ذكرى مرور سنة على العدوان الثلاثي على مصر ومجزرة كفر قاسم التي رافقته تتحفز القوى الديمقراطية في البلاد لتجعل من الذكرى يوم كفاح من اجل القضاء على السياسة الاسرائيلية المغامرة التي اوحت بالهجوم على مصر وكانت مبعث الاضطهاد القومي الذي وصل ذروة من ذرارية في سفك دماء أبناء كفر قاسم.

ان القوى الديمقراطية الاسرائيلية، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم تأل جهداً، منذ ان تبينت طابع السياسة الاسرائيلية الخطرة، في كفاحها من اجل تغيير السياسة المغامرة الخارجية والداخلية وبذلت كل سعي لاسقاط الحكومة القائمة التي انتهجت هذه السياسة واستوحتها من ايديولوجية الاذناب للاستعمار والاخلاص لاغراضه في الشرق الاوسط.

لقد كتبت هذه القوى في كفاحها المجيد صفحات رائعة قبل حرب سيناء الغادرة وابانها وبعدها. وهي تكتب يومياً صفحات من نور في الكفاح من اجل رفع سوط الارهاب القومي وتحطيم اليد التي تقبض عليه.

وان كانت هذه القوى تتحفز الآن لاستقبال الذكريين فذلك لانها تريد ان تكونا يوم كفاح ونقطة انطلاق جبارة لتشديد هذا الكفاح وجذب قوى جديدة يهودية وعربية اليه... قوى وقفت حتى اليوم في عزلة عنه إما عن رهبة واما عن سوء تقدير.

وفي هذا التقدير تصدر هذه القوى من الاعتقاد بان حملة سيناء وذيولها اقنعت الكثيرين بواقعية الاخطار التي تحيق باسرائيل وكيانها من جراء سياستها المغامرة واقنعتهم بان هناك بديل لهذه السياسة الجنونية من شأنه ان يصون مستقبل البلاد ويؤمن الأمن والرفاهية لمواطنيها.

ومن البديهي ان يقلق الكثيرون من استمرار الحكام في انتهاج طريقهم الوعر واستعدادهم لتنفيذ اوامر استعمارية جديدة في الشمال مماثلة لتلك الاوامر التي نفذوها في الجنوب ايام حملة سيناء.

ومن البديهي ايضاً ان يدفع هذا القلق الكثيرين الى العمل على تجنيب بلادهم كارثة جديدة سيكون لها اضعاف الذيول الخطيرة التي كانت لحملة سيناء السابقة.

ان ملامح هذا القلق، الذي بدأ يتسرب الى الكثيرين من مواطني البلاد الذين ساندوا الحكام القائمين في الماضي، يظهر اكثر ما يظهر في الموقف من الشعب العربي في اسرائيل.

ومواصلة سياسة مجزرة كفر قاسم التي ظهرت في مقتل طفلين في عرب السواعد و١٥ تلميذاً في صندلة وانفجار قنبلة أم الفحم بين اطفال يافعين هي التي دفعت فئات عديدة من الشعب اليهودي الى التشدد في مطالبتها بوقف هذا الاستهتار المطلق بارواح المواطنين العرب الذي قد يكون بمثابة انتهاج سياسة انتحارية.

وفي هذه الذكرى، يقع على الشعب العربي في اسرائيل واجب نضالي هام عليه ان يقوم به بروح قوية مثلما قام به بعد مجزرة كفر قاسم حين التف حول لجنته الشعبية الواسعة التي قادت مظاهرته الاحتجاجية الكبرى ضد بغي الحكم العسكري وعمومية الاضطهاد القومي.

وسيلتقي على صعيد واحد، في معركته من اجل القضاء على الارهاب العنصري، مع القوى الديمقراطية اليهودية التي تحارب بمثابرة واخلاص من اجل إقالة حكومة الحرب وكفر قاسم وإحلال حكومة سلام ومساواة واستقلال مكانها.

وهكذا فلن يكون الحداد على ضحايا كفر قاسم ولن يكون الغضب على حملة سيناء المؤلمين الجوهريين ليوم الذكرى السنوية، بل الكفاح المتعاظم لمنع تكرار الكارثتين، كارثة الحرب وكارثة المجزرة.

وفي الاوضاع العالمية التي تتميز بانتصارات الشعوب على الاستعمار وبالفوز بالحريات يستطيع الشعبان هنا ان ينتصرا على الحكومة الموالية للاستعمار.

حول العالم

يوم الجزائر في فرنسا

اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي يوم الخميس في ١٧ كانون الاول القادم يوماً قومياً للنضال من أجل السلام في الجزائر. ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي «اومانيته» دعوة الحزب الشعب الفرنسي الى تنظيم الاضرابات والمظاهرات والعرائض لتحقيق وقف إطلاق النار في الجزائر والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال.

المؤتمر الطبي العربي يعقد في تونس

اذاعت وكالة الانباء العربية نقلاً عن نقابة الاطباء في الاردن ان المؤتمر الطبي العربي السادس والعشرين سيعقد دورته القادمة في تونس خلال عطلة عيد الفطر في شهر نيسان من العام المقبل.

يتحولون الى اصدقاء

اقام مجرمو الحرب اليابانية – الصينية، التي بدأت قبل الحرب العالمية الثانية وانتهت بختامها، منظمة هم هدفها مطالبة الحكومة بتأمين حياتهم وايجاد الاعمال لهم. وقد عاد هؤلاء المجرمون من الصين الشعبية مؤخراً بعد ان اطلقت سراحهم بغية تحسين علاقاتها مع اليابان.

ومن اهداف المنظمة تقوية علاقاتها مع منظمات السلام والصداقة ومقاومة الحرب والعمل من اجل السلام ... وتنمية الصداقة الصينية اليابانية.

تشيكوسلوفاكيا تصدر ٦٦ بالمئة من تراكتوراتها

تحتل تشيكوسلوفاكيا المكانة الرابعة بين الدول من حيث كميات التراكتورات التي تصدرها بعد بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة واذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان تشيكوسلوفاكيا تصدر ثلاثة ارباع التراكتورات التي تصنعها الى ٦٦ قطراً.

حوانيت للبيع بالمفرق في مصر

قررت الحكومة المصرية ان تفتح حوانيت للبيع بالمفرق في المناطق المكتظة بالسكان لتزويد الاهالي بلوازمهم بالاسعار الحكومية. وأما ارباح هذه الحوانيت فستصرف لتثبيت اسعار المواد الضرورية.

الهند بين عهدين

وضعت الهند مشروعاً لتنفيذ التعليم الالزامي في سنة ١٩٦٥ – ١٩٦٦ الدراسية.

وقال وزير التعليم في هذه المناسبة انه كان في الهند ايام التحكم البريطاني ١٦ جامعة وحوالي ٤٠٠ كلية للفنون والعلم و ٤٠٠٠ مدرسة عالية و ٧٠٠٠ مدرسة ابتدائية.

أما الهند المستقلة ففيها ٣٤ جامعة و ٦٩٠ كلية للفنون والعلم و ٢٧٠٠٠ مدرسة ثانوية و ٢٦٣٠٠٠ مدرسة ابتدائية.

برنامج اقتصادي لسبع سنوات في الاتحاد السوفياتي

الاسراع في بناء دور السكن وفي سبيل تطوير الثروات الطبيعية في سيبيريا — تطوير الانتاج الزراعي بما يمكن من اللحاق باميركا في انتاج اللحم والزبدة والحليب

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية برنامجاً اقتصادياً للاتحاد السوفياتي خلال سبع سنوات تبتدىء من ١٩٥٩. وقد جاء وضع هذا البرنامج الاقتصادي في اعقاب احداث هامة تمت، في بعض فروع الاقتصاد، على تجاوز الاهداف التي اقرها المؤتمر العشرون خلال فترة مشروع السنوات الخمس السادس (١٩٥٦-١٩٦٠)

وقد عهدت اللجنة المركزية ومجلس الوزراء الى لجنة البرمجة الحكومية والى مجالس الوزراء في الجمهوريات الاتحادية والى المجالس الاقتصادية المنطقية، باعداد مشروعات لتطوير الاقتصاد السوفياتي خلال سبع سنوات تبتدىء من ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٥.

ويذكر البيان الذي اعلن عن البرنامج ان انتاج الاتحاد السوفياتي ازداد بـ ١١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ وانه خلال الاشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٥٧ – ازداد بـ ١٠ بالمئة (مع ان الزيادة التي نص عليها مشروع السنوات الخمس هي ٧ بالمئة لهذه الفترة).

ويورد البيان التغييرات الهامة التي طرأت على اقتصاد الاتحاد السوفياتي منذ المؤتمر العشرين.

(١) اتخذ اجتماع اللجنة المركزية للحزب في كانون الاول سنة ١٩٥٦ سلسلة من الاجراءات التي تستهدف منع التبذير في الوسائل المادية والمالية وطلب الاجتماع بشكل خاص تكريس جهود اضافية للاسراع في بناء دور السكن.

(٢) قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب في شهر شباط اعادة تنظيم الادارة الاقتصادية باقامة مجالس اقتصادية شعبية في ١٠٥ مناطق ويستهدف هذا الاجراء التقريب بين الادارة الاقتصادية والمشاريع نفسها وخلق الاوضاع التي ترشد مبادرة الجماهير ومراقبتها.

ودعيت المجالس الاقتصادية المنطقية الى القيام بدور اكثر فعالية في تحضير البرنامج، ولهذا الغرض نشطت الجمهوريات الاتحادية

(٣) خلال السنوات الاخيرة اكتشف علماء الجيولوجيا السوفياتيون في مساحات واسعة من الاتحاد السوفياتي مصادر جديدة للمواد الخام (فحم رصاص حديد، ماس، معادن غير حديدية وغير ذلك)، مصادر لم تكن معروفة اثناء وضع مشروع السنوات الخمس السادس.

وحيال هذا فان من المحتمل جداً توزيع الاستثمار، وهذا الامر سيكون في المقام الاول في مصلحة بناء دور السكن، مثلا، بينما يمكن احتمال بطء معين في مدى بناء محطات الكهرباء في سيبيريا.

ومن هذا يتضح سبب عدم اقرار السوفيات الاعلى، حتى الآن، ارقام مشروع السنوات الخمس السادس واكتفى بان عيّن الارقام لسنة ٥٦-١٩٥٧.

ان مبادىء البرمجة لزمن طويل التي ترشد الاتحاد السوفياتي هي التي ادت الى وضع اهداف بعيدة للسنوات التي تعقب ١٩٦٠ اي ان البرنامج هو لسبع سنوات.

والهدف المطلوب يتضح جيداً مما ورد في بيان اللجنة المركزية والحكومة السوفياتية فقد جاء فيه:

«وفي برنامج السنوات الخمس المطول، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ضرورة استغلال الثروات الطبيعية في مناطق البلاد الشرقية (سيبيريا) استغلالا اكثر شمولا، والاسراع في تطوير الصناعة الكيماوية والنسيج ومواد البلاستيك، والاسراع في كهربة البلاد وفي انتاج النفط والغاز الطبيعي، ووضع حد للتبذير في استثمار الاموال في مشاريع عمل اكثر من اللازم، فلنسرع في مدى بناء دور السكن، وليتعاظم الانتاج الزراعي بما يمكن من اللحاق باميركا في انتاج اللحم والزبدة والحليب بالنسبة للرأس الواحد.

ويجب ان ينتهي التحضير للبرنامج في الاول من تموز ١٩٥٨».

صحون طائرة لدى الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت وكالة يونايتد برس الاميركية نقلا عن المجلة السوفياتية الشهرية للعلوم الشعبية ان هنالك صحون طائرة لدى الاتحاد السوفياتي.

وقد كتب البروفسور س. زونشتاين مقالا مطولا في المجلة السوفياتية، وصف فيه بالتفصيل هذا النوع من الطائرات المصنوعة على نموذج الصحون الطائرة، كما شرح ايضاً التقدم في حل مسألة التغلب على الحرارة الناتجة عن الاحتكاك في الطيران السريع.

ووصف البروفسور زونشتاين هذه الصحون الطائرة فقال، ان «الصحون الطائرة هي نموذج جديد للطائرة، وتستطيع هذه الصحون الطيران والهبوط باتجاه عمودي. اما جناح الصحن الطائر فهو على صورة نصف كرة مجوف له اربع فتحات مستديرة تشفط الهواء بواسطة المحركات. وهذه العملية تحدث فراغاً في قلب الجناح اثناء دورانه، وخروج الهواء المضغوط من اسفل يدفع الصحن فوق الارض الى اعلى. وبواسطة جهاز «غيروسكوبي» تتحول غرفة قيادة الطيار دائما الى الاتجاه الذي يطير فيه الصحن ...

حرق الدولارات .. بالاطنان!

استعرضت «نيوز ويك» الاميركية مساعي الولايات المتحدة (الفاشلة حتى الآن) لبناء الصواريخ الموجهة البعيدة المدى فقالت:

«ان تطوير الصواريخ الموجهة هو عملية تشبه عملية حرق الدولارات بالاطنان».

ثم قالت: لقد صرفت الولايات المتحدة بليونين ومليون دولار على بناء الصواريخ الموجهة عام ١٩٥٧ وستصرف بليونين واربعة ملايين عام ١٩٥٨.

قصة الاتحاد

الكناري

مرسيلافان كلفن

> **قصة القصة**
>
> هذه القصة نشرتها مجلة «المرأة السوفياتية» بعد ان قدمت لها برسالة وصلت الى هيئة تحريرها من مرسيلا فان كلفن. وفي هذه الرسالة تقول السيدة كلفن، اني احد قراء مجلة المرأة السوفياتية القدماء والمثابرين. وهذه القصة التي قررت ان أرسلها اليكم وقعت حوادثها فعلا. لقد اقلقت هدوئي منذ ان اطلعت عليها وتراءى لي ان قراءكم سيرغبون في الاطلاع على قصة امرأة بلجيكية.
>
> وتضيف المجلة ان السيدة كلفن زارتهم في هيئة التحرير وكانت في موسكو للاشتراك في مهرجان الشبية العالمي السادس.

كانت الحركة غير عادية في الميدان القديم الذي تحيط به البيوت الزهر التي أقيمت على نسق هندسة عصر النهضة..

وفي زاوية بعيدة عن وسط الميدان تكومت قطع أثاث قديمة بالية في شيء من الفوضى.

ولم يكن وجود الاثاث هو غير العادي فالمكان يجري فيه البيع بالمزاد العلني. انما العجوز التي وقفت الى جانب الاثاث هو ما كان يستلفت النظر. ويضفي الجو الخاص.

وكان ممكن للمراقب ان يتعرف على تفاصيل قصة هذه المرأة. فمخصصات الشيخوخة كانت ضئيلة ولهذا لم تدفع أجرة غرفتها بعض الاشهر مما مكن صاحب المنزل ان يلجأ الى المحكمة التي حكمت له بالايجار المتأخر و... حتى مصاريف القضية. وكيف كان لمثل هذه العجوز ان تدفع المتأخر والمصاريف؟ وهكذا وصل اثاثها الى ... ساحة المزاد العلني:

وجاء مأمور التنفيذ. وتساءل بعضهم لماذا حضرت العجوز؟ هل ارادت ان ترى ممتلكاتها المتواضعة تباع؟ ام النهب في صدرها امل باهت بحدوث معجزة؟

ولم تقع المعجزة. ورأت العجوز ممتلكاتها تباع الواحدة بعد الاخرى. رأت وهي تقف وحيدة، اثاثها الذي كان جزءاً من حياتها يضيع عليها وتتلقفه الايدي الغريبة. وتحركت شفاهها بصمت وهي ترى الطاولة تضيع عليها. كم من مرة نظفتها وصقلتها حتى اشتد لمعانها؟ لقد كان الى جانبيها مقعدان عتيقان كانت وزوجها يقعدان عليهما امام الموقد، هو يدخن ويقرأ في صحيفته وهي تنسج. لقد بقي المقعد بعد وفاة زوجها في مكانه. هاهي الخزانة العتيقة تباع. لقد كانت تضع فيها الفخار الصيني الذي اندثرت الوان الازهار المطبوعة على فناجينه.

انها لا تستطيع ان تشهد هذا المنظر، لا يمكنها ان تتحمل اكثر مما تحملت. بأي حق استولوا على هذه الاشياء التي كانت جزءاً من حياتها ومصدر سعادتها المتواضعة. لقد عملت كثيراً طوال حياتها ... وانتهى بها الامر الى هذا الوضع؟!

وكان مأمور التنفيذ يحاول بمعونة مساعديه ان ينتهي من مهمته بسرعة كأن العجوز ازعجته. اما الجمع فلم يخف غضبه على العملية وقد اعرب عن سخطه بالملاحظات التي كان يطلقها بعضهم مستنكراً الظلم الذي حل بالعجوز.

وكاد بيع المزاد ينتهي حين صرخت العجوز فجأة ورآها الواقفون تمد الى امام يديها. وارتفعت بشدة اصوات السخط والاستنكار حين رأى الواقفون قفصاً فيه كناري. اما الكناري فبدأ يقفز بوجل ويزقزق بخوف.

وانهمرت الدموع على وجه العجوز المتجعد وهي تحاول ان تصل الى الكناري وكأنها تقول، حتى هذا تريدون ان تأخذوه. لقد كانت تحب الطير الذي اصبح سلوتها. فطالما ناجته واستمعت الى تغريده راداً على مناجاتها.

وصمت الجمع. ثم حطم الصمت بعضهم بصرخات الاستهجان والاستنكار، اخجلوا، حتى هذا ... هذا كثير.

وبسرعة جمع الحاضرون بعض المال وبعد برهة وجيزة كان القفص بأيدي العجوز التي ضمت صفورها الى صدرها وبدون ان تلتفت او تنظر الى احد خطت خطوتين ثم نزعت شالها الصوف ولفت به القفص وكأنها تريد ان تحمي الكناري من خطر داهم.

اين ستذهب؟ لم يكن لديها شيء ولا مأوى لها.

لم يبد عليها انها تفكر في هذا فقد سارت في طريقها تطوق القفص بيديها وبه الكناري.

مؤتمر عربي يحضره ممثلو آسيا وافريقيا لبحث التأميم وحق تقرير المصير

دمشق — دعا زعماء المؤتمر الشعبي العربي الى عقد مؤتمر عربي عام في دمشق يلتئم بين ٧ و ١٠ تشرين الثاني المقبل لبحث التأميم في عرف القانون الدولي وحق تقرير المصير والعدوان غير المباشر.

وقد دعا المؤتمر ممثلين عن اقطار آسيا وافريقيا لحضوره.

ويضيف رويتر ان منظمي الاجتماع يتوقعون ان يحضر ممثلو اكثر الدول الاسيوية والافريقية هذا المؤتمر العربي العام.

مؤتمر اقتصادي آسيوي

دلهي الجديدة – في بيان اصدرته اللجنة التحضيرية الهندية الموقتة لعقد مؤتمر اقتصادي آسيوي جاء ما يلي:

على الاقطار الآسيوية ان تبذل جهوداً موحدة لتطوير التبادل التجاري الاقليمي ولتنسيق مشاريعها البنائية بغية استخدام موادها على احسن وجه والقائمة الاقطار الآسيوية ونفعها.

ويقول مراسل الصين الجديدة ان الاعداد للمؤتمر الآسيوي الاقتصادي يحقق قرار مؤتمر باندونغ.

ثم يضيف ان رئيس اللجنة الهندية الدكتور جيان شند صرح بان الدعوات ارسلت الى الاقطار الآسيوية للاشتراك في هذا المؤتمر وستقام لجنة تحضيرية آسيوية اذا جاءت اجوبة المدعوين ايجابية لترتيب المؤتمر ووضع جدول اعماله.

مؤتمر النقابات الاسيوي الافريقي العتيد يحظى بتأييد واسع في القارتين

كتبت مجلة اتحاد النقابات العالمي في عددها الاخير (ايلول) تستعرض التأييد الواسع الذي تحظى به فكرة عقد مؤتمر للنقابات الاسيوية والافريقية.

ان لعقد هذا المؤتمر اهمية حاسمة. فالطبقة العاملة في القارتين قد احتلت مركز الصدارة وقامت بدور جوهري في تطور الكفاح المعادي للاستعمار وفي تحقيق انجازات حركة التحرر القومي.

وبديهي اذن ان يوثق مثل هذا المؤتمر تعاون بروليتاريا القارتين وان يوطد تضامنها الاممي الذي كان له النصيب الاكبر في احباط عدوان الاستعمار على مصر والشرق الاوسط.

موجز مقال مجلة اتحاد النقابات العالمي

«نعرف مدى رغبة اتحاد نقابات العمال الصيني في تأييد مساعي تقارب العمال الاسيويين والافريقيين تأييداً كاملا ونعرف اهتمامه الشديد بعقد مؤتمر اسيوي افريقي لهم.

وفي اندونيسيا ايضا تبعث فكرة المؤتمر اهتماماً بالغاً. وخلال زيارة الاخ رسلان فجاجا ستر ا، مساعد السكرتير العام لمنظمة النقابات الاندونيسية، لمكتب اتحاد النقابات العالمي في براغ تحدث عن التأييد النامي في اندونيسيا لفكرة المؤتمر.

وفي الحديث عن اسباب هذا الاهتمام العميق قال فجاجاسترا، بالطبع ان اهم امل بل اول امال عمال اندونيسيا من مثل هذا المؤتمر هو انه سيوطد وحدة الطبقة العاملة في هذه الاقاليم حتى تتمكن من مساعدة بعضها في الايام الصعبة كما حدث ايام العدوان على مصر.

والمعروف ان شعوب اسيا وافريقيا تعرضت لاسوأ انواع الاضطهاد ولذلك بديهي ان تحس بالقرابة الواحدة منها تجاه الاخر وان ترغب في التعاون الوثيق لتقضي على نظام المستعمرات، اننا ندرك ان الاستعماريين يرغبون في استخدام شعوب القارتين كطعام مدافع ويودون ان يؤلبوا الشعب الواحد على الاخر لان في ذلك مصلحتهم وارباحهم.

ولهذا فاذا وقفنا سوياً يكون من الاصعب للمستعمرين ان يحرضوا الشعب الواحد على الاخر». ثم اضاف «وهناك سبب آخر لان يثير مثل هذا المؤتمر اهتمام عمال اندونيسيا الخاص. فالشعب الاندونيسي كافح الاستعمار الهولندي كفاحاً طويلا، وحتى الان على الرغم من استقلال اندونيسيا فلا تزال مصادر ثروة البلاد بايدي الرأسماليين الهولنديين والبريطانيين وفرنسا. والشعب الاندونيسي يعرف ان احتكاريي هذه الاقطار هم المسؤولون عن القلاقل التي وقعت مؤخراً وتهدف الى خلع الحكومة الديمقراطية وحرمان اندونيسيا من سيادتها القومية» وبعد ان يذكر الكاتب ان مؤتمر باندونغ قوى روح الوحدة الاسيوية والافريقية بعد هذا يقول ان لجنة تحضيرية تألفت في اندونيسيا للاتصال بالنقابات في القارتين لهذا الغرض.

ثم يقول الكاتب نقلا عن الزعيم الاندونيسي جاجاسترا ان منظمة النقابات الاندونيسية ارسلت وفداً منها الى عدد من الاقطار الاسيوية كانت بينها مصر وفيتنام وان اقطار اسيا وافريقيا وبينها الصين والهند والملايو ومصر تبادلت الوفود النقابية واندونيسيا تنتظر زيارة وفد النقابات اليابانية ووفد عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

ويختم الكاتب مقاله بالقول ان قادة النقابات اليابانية قرروا مضاعفة جهودهم لمساعدة منظمي المؤتمر النقابي الاسيوي الافريقي بينما تلاقي فكرة المؤتمر الاهتمام الكبير في مصر والسودان واقطار الشرق الادنى والاوسط وشمالي افريقيا.

يجب تشديد النضال لدخول العمال العرب الى الهستدروت

داوود تركي — حيفا

منذ ان اتخذت الهستدروت، في مجلسها السادس والستين، قرارا بقبول العمال العرب اعضاء في النقابات المهنية، وتنظيمهم في مكاتب الاستخدام العامة، نتيجة لنضال طويل شنه العمال العرب، وساندهم فيه العمال اليهود، بقيادة الحزب الشيوعي .. منذ ذلك الوقت، وقيادة الهستدروت المبائية، تنوي جعله حبراً على ورق، وتعرقل تنفيذه. ولهذا افتتحت فرعاً للنقابات المهنية منفرداً، ومكتب عمل في وادي النسناس للعمال العرب، وعينت قبين عليهما من أجرائها العرب، امثال سليم جبران وفهد قبطي وعدنان عبدالعال، وعينت مرشداً لهم امنون لين. وقد جعلت من هذه المكاتب مركزاً للدعاية المبائية، والتجسس، والدعوة للانضمام للجيش، وتأليف كتائب طائفية، مثل الكتيبة المسيحية.

وطبيعي ان تفشل مساعي هؤلاء «القادة» الخبيثة بفضل وعي العمال العرب ووحدتهم. فالدعاية لا تملأ بطناً ولا تشبع جائعاً ولا تحل مشكلة.

ولكن هذه القيادة واصلت أسلوبها. ولتصرف انظار العمال العرب عن مطالبهم العادلة، الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة والمساواة في الاجور وممارسة حقوقهم في انتخاب مؤسسات الهستدروت، اخذت توزع عليهم في الايام الاخيرة اعمال طوارىء او اعمالا باجور اقل من التعرفة الهستدروتية.

وفي بعض الاحيان، مثلا في اعمال البهائيين وافقت على استخدام العمال بدون شروط او ضمانات اجتماعية والمهم في الامر ان توزيع الاعمال كان يجري في الاساس على الاعوان والمقربين.

عراقيل الانتساب الى النقابات المهنية

ولا تزال القيادة المبائية تضع العراقيل امام قبول العمال العرب في النقابات المهنية بفرض اشتراكات خيالية لا تتناسب مطلقاً مع أجورهم، وترك القسم الاكبر من طلبات الانضمام دون رد بالقبول، او بالرفض. واكبر دليل على هذا انها قبلت ٥٠٠ عامل من ١١٠٠٠ عامل تقدموا بطلبات الانضمام خلال المدة التي حددتها للتسجيل عند اتخاذ القرار.

واليوم، يوجد في حيفا، المئات ويوجد في غيرها الالاف من العمال العرب غير المنظمين، الذين يعملون بشروط غير انسانية، ويتعرضون للطرد من اماكن عملهم على ايدي قادة الهستدروت ووكلائهم العرب، ويجدون فرصة لاستغلال اصحاب الاعمال البشعة في البناء والمطاعم والكسارات والكراجات ومختلف فروع العمل. كل ذلك نتيجة لحرمانهم من التنظيم، وعدم وقوف الهستدروت الى جانبهم.

لماذا اقامت فرع وادي النسناس

لقد قصدت قيادة الهستدروت من فتح مكتب عمل وفرع النقابات المهنية خاصين بالعرب، في حيفا، المدينة المختلطة، ايجاد حاجز، يفصل بين العامل العربي والعامل اليهودي، والتمكن من تحويل نقمة الاخير على اخيه العامل العربي، كما جرى في بعض الاحيان، عندما جندت عمال يهود، عاطلين عن العمل، ضد عمال عرب. وفي إحدى هذه العمليات فقئت عين عامل عربي من الطيبة.

ان عمليات طرد العمال العرب من اماكن عملهم من شأنها ان تزيد الكراهية في نفوس العمال اليهود والعرب الواحد للاخر، وتبعد من امكانية وحدتهم تلك الوحدة التي تهدد كيان هذه القيادة الخائنة لمصالح العاملين، والتي تمثلت في تحطيم اضراب البحارة، واضراب عمال آتا واضرابات أخرى، شنها العاملون، في البلاد، منذ نشوء الدولة حتى اليوم.

فمن اجل الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة، ومن اجل نيل العمل باجور متساوية، وضد الطرد من اماكن العمل، يجب على العمال العرب، على اختلاف مذاهبهم، ان يشنوا نضالا جريئا، لارغام قيادة الهستدروت على قبولهم اعضاء كاملي العضوية. وسيلقون العون، دون شك، من القوى العمالية التقدمية في البلاد. فقد سبق وارغموا هذه القيادة على اتخاذ قرار بقبولهم في النقابات المهنية، بمثل هذا النضال.

القمر .. في الصحف

لم يكن ممكناً ان تتحدث الصحف عن غير «الكوكب الاصطناعي» الاول الذي طيره العلماء السوفياتيون الى الفضاء الكوني فأخذ يدور حول الكرة الارضية مرسلاً إشارات لاسلكية التقطت في اماكن عديدة من العالم . فأنباء هذا الكوكب طغت على كل الانباء . .

هآرتس

وقد كرست صحيفة هآرتس مقالها الافتتاحي لهذا الحدث الهام وقالت :

«ان هذا الانتصار جبار . وليس عجيباً ان يمتلئ الروس اعتزازاً وفخراً بأن علماءهم هم اول من استطاع تطيير قمر اصطناعي الى الاجواء الفلكية لاول مرة . ان هذا ليس انتصاراً قومياً فقط مع انه يجب عدم التقليل من اهمية هــذا الامر ولا من الأثر الذي سيكون ، على شعوب آسيا وافريقيا ، لنجاح السوفيات قبل الامريكيين او اي أمة غربيـــة أخرى ، في تطيير الكوكب كنجاحهم قبـــل ذلك في تطيير الصاروخ عابر القارات . ان الانتصار الذي احرزه العــلماء السوفياتيون هو انتصار للانسانية كلها» .

هبوكر

وتحت عنوان «مظاهرة سوفياتية في السماء» كتبت صحيفة الصهيونيين العموميين ، «هبوكر» مقالها الافتتاحي . وعلى الرغم من ان «هبوكر» حشت مقالها بالافتراء والتحريض على الاتحاد السوفياتي في محاولة التخفيف من أثر النجاح السوفياتي ، فانهـــا اضطرت ان تقول :

«ان عمليـــة تطيير القمر الاصطناعي التي قامت بها روسيا السوفياتيـة ، القمر الذي يثير مداه ، وقته ، ومرعته الى التفوق السوفياتي في حقل البحث العلمي ولا سيا في الصواريخ ، ان عملية التطيير هذه يجب ان تعطي العالم درساً هاماً» .

وتقول هبوكر ، في عــداد تحريضها الوقح على الاتحاد السوفياتي ان هذا الانتصار كان على حساب جماهير الشعب ، «فالمؤن والملابس لا يمكن الحصول عليهـا الآن في الاتحاد السوفياتي بدون الوقوف في الدور (من كثرة المشترين)» ، وتستغرب «هبوكر» كيف ان الاتحاد السوفياتي (الذي سياسته ونظامه يستهدف رفـع مستوى أبنائه والذي يناضل لاقامة نظام عادل في العالم) . . . كيف انه نجح في اختراع القمر الاصطناعي»

وتزعم «هبوكر» ان سبب تأخر امريكا والدول الغربيـة في اللحاق بالاتحاد السوفيـــاتي هو «مساعدتها للدول الاخرى» !

نكتفي ان نحيل «هبوكر» على البلاد التي تلقت مثل هـــذه المساعدات : تركيا واسرائيـل و . . . الاردن !

دافار

وكتبت «دافار» المبائية مقالاً افتتاحياً جــاء فيه : «ان القمر الاصطنـاعي الذي طيره الاتحاد السوفيـــاتي الى الفراغ الكوني هو ، قبل كل شيء ، معلم تاريخي في تطور العـلم الانساني ، وهو خطوة أولى في اتجاه احتلال الفراغ الكوني ، ومؤرخ المستقبل سيبدأ بهذا الحدث لا صفحة جديدة بل فصلاً جديداً في حياة الانسان من حيث هو إنسان وفي تاريخ النضال العظيم بين الروح والطبيعة ،

«وليس من شك في انه سيكون لهذا الانتصار الفني أثر عظيم في العالم كله وسيرفع مكانة «موسكو» عالياً في اعين الشعوب ولا سيما تلك الشعوب الضعيفة التي تقرر سياستها وفقـــاً لمظاهر قوة «الدول الكبيرة» . . . فستثير في قلوبها مشاعر الانجذاب الى النظام «الموحد» و«القادر على كل شيء» . .

حملة جديدة في المثلث لتجريد العرب من اراضيهم
القرويون يبرهنون ان سنوات الاضطهاد لم تلن قناتهم

حيفا – مكتب الاتحاد – يظهر من انباء قرى المثلث ان السلطات العسكرية بوحي من الحكومة بادرت الى شن حملة لتجريد الفلاحين واصحاب الاراضي من اراضيهم .

ويبدو ان قوانين الحكومة العنصريـة لم تعـد تكفي لسلب الاراضي العربية ولهذا كانت هذه الحملـة .

جس النبض في ام الفحم

ويقول مراسلنا في ام الفحم ، بعد عشر سنين من قيام الحكم العسكري تقوم الحكومة الان عن طريق هـذا الحكم واجرائه الضمائر بجس نبض الفلاحين العرب تمهيداً لمصادرة اراضيهم .

فقد طبعت الحكومة نماذج اسئلة احتوت على الاسئلة التالية .

* كم من الدنمات تملك . . وكم هي مساحة الارض المشجرة والارض غير المشجرة ؟

* ما هي البيوت التي تملكها في القرى المتروكة .

* ما هي المساعدة التي تريدها ، اتريد مساعدة زراعية ام مساعدة مالية لبناء بيت .

وفي نماذج الاسئلة التي وزعت على فلاحي عارة وعرعرة وكفر قرع اضيف السؤال التالي :

* هل تريد تصفية املاكك . . . او مبادلتها باملاك الغائبين ؟

ويضيف مراسلنا ، لقد فهم الفلاحون ان القصد من هذه الاسئلة جس نبضهم ورؤية ممكنات تجريدهم من اراضيهم بطرق الاقناع والترغيب بعد ان فشلت المحاولات السابقة في «اقناعهم» ببيع ممتلكاتهم والموافقة على تشردهم واجتثاثهم من الارض التي تركها لهم آباؤهم واجدادهم .

ويستطرد مراسلنا فيؤكد ان اجوبة الفلاحين صدمت القيمين على هذه المحاولة وبرهنت على تعلق المزارعين باراضيهم وعدم استعدادهم لابدال اراضيهم باراضي غائبين لهم حق العودة الى وطنهم واراضيهم وممتلكاتهم .

المجلس المحلي في باقة يقوم «بالمهمة» الموكلة اليه

اما في باقة الغربية فيقول مراسلنا ان المجلس المحلي هو الذي اخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة . فقد اخذ يستدعي الفلاحين اصحاب الاراضي ويحاول إقناعهم ببث اليأس في نفوسهم بضرورة «تصفية اراضيهم» اي بيعها .

وتقوم بهذه المهمة الوضيعة لجنة من المجلس المحلي برئاسة الرئيس الجديد الذي كنا ذكرنا انه جاء لينفذ ما يوحي له به الحاكم العسكري بدون تحفظ .

ويضيف مراسلنا ان القرويين لم يقعوا في الفخ بل رفضوا هذه المحاولات واقتنعوا ان المجلس المحلي قد اصبح آلة طيعة بأيدي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، سياسة تشريد الاقلية العربية وافقارها الاقتصادي .

ان الجماهير العربية لم تيأس ولن تيأس على الرغم من عشر سنوات الحكم العسكري . فهي تعرف ان هذا النظام لا يمكن ان يدوم وان الجماهير اليهودية ستقف الى جانبها في معركتها من اجل القضاء على معالم هذا الارهاب القومي .

«ينابيع» القاذورات تتفجر في احياء عكا القديمة
والبلدية تهمل الامر وتهدد بذلك حياة المواطنين

عكا – لمراسل الاتحاد – يوقع مواطنو عكا القديمة على عرائض يشجبون فيها اهمال البلدية البشع في تنظيف الاحيــاء .

ويضيف مراسلنا ، وحيثما سار المواطن في المدينة القديمة فانه يجد المياه الاسنة والقاذورات تتفجر غزيرة في الشارع والزقاق ومن الجدار .

فالى جانب نادي الكويكرز مثلا (حيث يوجد بستان اطفال يأمه عشرات الاطفال) هناك مثل هذا «النبع» الذي يعرقل مرور المارين وينشر روائح تهدد حياة المواطنين والاطفال .

ومثل هذا الوضع قائم بالقرب من حمام المدينة الوحيد وفي الحي الصغير رقم ١١/١٨٥ حيث يعيش عدد من العائلات وحيث «تفيض» هذه القاذورات والمياه الاسنة بشكل دائم وتفرض على المارين ان يستخدموا «القوارب» تقريباً .

اما لماذا هذا الوضع ؟؟ فلأن المدينة القديمة «تملكها» شركة «عميدار» التي استولت على املاك الغائبين وتؤجرها وتأخذ «المفتاحيات» الباهظة وكأن هذه البيوت تقع على جبل الكرمل في حيفا . . . ولأن عميدار ترفض ان تصرف اي بروطة على اصلاح المجاري . . . وحتى ولو اختنق المستأجرون من الروائح الكريهة اوماتوا بالطاعون او بوباء الكوليرا .

وقد زارت لجنة الصحة في البلدية برفقة الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي مواقع هذه «الينابيع» وارتعب اعضاؤها من هـذا الوضع وقرروا مقاضاة عميدار واقترحوا مقاضاة عميدار امام المحاكم ولكن ادارة البلدية حالت دون ذلك لانها لا تريد المساس بقدسية هذه الشركة الحكومية !

لقد اضطر المجلس البلدي ان يقرر صرف الف ليرة لاصلاح الوضع وتحصيل المبلغ من عميدار ولكن حتى الآن لم يتم شيء على الرغم من ان الاسابيع مرت على القرار .

ان الوضع خطير ولكن يظهر ان رئيس البلدية لا يقدر خطره . . . ونظن انه لو سكن في احدى هذه النواحي ، حيث تكثر «الينابيع» ، لبادر حالا الى اصلاح الوضع .

ان الحالة تستدعي المعالجة قبل ان تحل الكارثة بسكان المدينة القديمة .

ظلامة انسان تحتاج الى تحقيق

الناصرة – حضر عبدالله برازي (قرية الريحانية) الى مكتب الاتحاد وشكا المسؤولين في دائرة ضريبة الدخل والارنونا ودوائر الحكم العسكري قال :

طلبت مني دائرة الارنونا دفع ١٣٣ ليرة اسرائيلية استناداً الى انني املك ٥٠ رأس غنم . فبادرت الى تنظيم شهادة وقعها وجهاء قريتي تثبت بانني لا املك اي رأس غنم ولا املك سوى بعض رؤوس الماعز ولكن الدائرة رفضت تسلم هذه الشهادة حين قدمتها وهددني المسؤول بالحجز على ما املك .

وامعانا في الانتقام مني وبايعاز من المختار طالبتني دائرة ضريبة الدخل بدفع (٣٨٦) ليرة عن سنة ٥٥/٥٤ وحين لجأت الى المحكمة معترضاً على تقديرها طالبتني بدفع ٧٤ ليرة ضريبة دفاع . . . واوقعت الحجز على ٦ رؤوس ماعز . . . ثم رفعت ضريبة الدفاع المطلوبة من ٧٤ ليرة الى ١٨٠ ليرة بناء على تقدير المختار .

ويقول عبدالله برازي ان الحكم العسكري منع عنه التصريح للسفر الى الناصرة إمعاناً في الانتقام منه بسبب خلافه مع المختار ولم يمكنه من تغيير بطاقات مؤن عائلته .

من المؤسف ان لهذا الانسان قصة . . . فهل السلطات ان تحقق فيها .

جماهير ام الفحم تحتفي بخروج الشريدي من السجن
فلنسكا: بنضالنا ضد سياسة المغامرات والاضطهاد سننتصر

ام الفحم – احتشدت جماهير القرية في الساحة العامة واستمعت الى الخطاب الذي القته النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، في الاجتماع الشعبي الذي عقد للترحيب بسكرتير فرع الحزب في القرية – الرفيق محمد يوسف الشريدي ، الذي خرج من السجن بعد ان امضى فيه ، بتهمة ملفقة ، مدة ١٧ شهراً .

وقالت الرفيقة فلنسكا : ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل وقف سياسة مراكز القوة التي تنتهجها الحكومة ، وضد شعار مغامرة ضد سوريا ، ومن اجل سياسة استقلال وسلام – ان هذا النضال حيوي جداً لليهود والعرب وسينتصر .

وذكرت الرفيقة فلنسكا انه في هذا الشهر تمر سنة على الحرب ضد مصر ، تلك الحرب التي ندد بها الشيوعيون الاسرائيليون وطالبوا بوقفها وباعادة القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، وبذلك عبروا عن مصالح شعب اسرائيل وضميره . ثم ذكرت الخطيبة مجزرة كفر قاسم وطالبت بوقف تنكر الاوساط الرسمية لسكان العرب ومعاقبة القتلة عقاباً رادعاً فورياً . واستعرضت الرفيقة فلنسكا اهمية التطورات المعادية للاستعمار في الشرق الاسط ومساعدة الاتحاد السوفياتي للدول المحايدة في نضالها ضد مؤامرات التدخل الاستعماري .

وفي نهاية كلمتها طالبت الرفيقة فلنسكا بتأليف لجنة تحقيق برلمانية للبحث في كارثة صندلة واظهار المسؤولين عنها ودعت الجماهير الى تشديد النضال لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري .

وكان قد تكلم في الاجتماع الرفيق محمود حسين فاستعرض قضايا القرية وشجب عدوان الحكم العسكري على السكان وطلب اجراء انتخابات لمجلس محلي .

وتكلم المحتفى به الرفيق محمد الشريدي فأكد انه ليس في وسع السجن والارهاب ان يضعف نضال الشيوعيين وانه سيواصل النضال مع رفاقه وابناء قريته من اجل مصلحة السكان وسعادتهم .

وتحدث توفيق حسين عن مشاهداته في الاتحاد السوفياتي وعن مهرجان موسكو . كما تكلم ايضاً محمود قاسم عن اضطهاد الحكم العسكري السكان ودعا اهالي القرية الى النضال ضد هذا الاضطهاد التعسفي .

الرفيق قاسم :

لن اخون رفاق الكفاح

ام الفحم – في رسالة بعث بها الينا وصف الرفيق محمود محمد قاسم محاولات دائرة الاستخبارات لاستخدامه مخبراً على الحزب الشيوعي في قريته اثناء اعتقاله الاداري .

وكان محمود محمد قاسم قد اعتقل بعد انفجار قنبلة ام الفحم بقصد ارهاب الاهالي واخفاء الحقائق .

ويسرد الرفيق اسلوب التهديد والضغط الذي استعمله رجل الاستخبارات فقال ان هذا الرجل هدده بالسجن من ثلاث الى سبع سنوات .

ولكن الرفيق صد هذه المحاولات وقال انه يؤمن بمستقبل الشيوعية في هذه البلاد وان يخون رفاقه لقاء وظيفة او منفعة .

لقد اطلقت السلطات سراح الرفيق قاسم وعاد الى قريته بعد ان امضى مدة اعتقاله الاداري .

تضحية قومية

الناصرة – لمراسلنا الخاص – علمت ان الحاكم هنا قد سحب تصريح الشاب سمير سرور . والمذكور عضو في مبام ومركز عمل الشبيبة الطلائعية بين العرب ويعمل في جمعية السلام والمساواة المباميـة .

والغريب ان مبام سكت على هذا التصرف ، وامسكت صحيفة «عل همشمار» عن نشر انباء هذا التصرف الفظ .

وقد يكون سبب هذا السكوت ان مبام الذي يشترك في ائتلاف بن غوريون ويؤمن بان بن غوريون «خفف» قيود الحكم العسكري يخجل من الكتابة حول هذا الموضوع حتى ولو اصاب الاجحاف احد اعضائه العاملين .

ويمكن القول ان سكوت مبام «تضحية قومية» !!

نحو المؤتمر القطري السابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

٢ - احقا قانون التعلم «الزامي» و «مجاني»

بقلم عوزي بورشطين

اوضاع مقلقة

ان مصير عشرات الآلاف من الاولاد والاحداث الذين هم خارج نطاق التعليم الالزامي – وبينهم من لم يدخل المدرسة مطلقاً هو الانضمام الى معسكر الاميين في اسرائيل الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠٠ انسان (وفقاً لتصريح وزير المعارف أورن قبل سنتين) .

حسب تقدير وزارة المعارف هنالك ١٠ آلاف ولد لا يدخلون المدارس الابتدائية مطلقاً ، والى هذا الرقم يجب اضافة عدد التلاميذ الذين يتركون المدارس الابتدائية قبل اتمامها ، ففي بداية السنة الدراسية ٤٩/٤٨ بلغ عدد الاولاد الذين تسجلوا في الصف الاول ٣٠٠٠٠ ولد ولكن في السنة الدراسية ٥٦/٥٥ بلغ عدد الذين انهوا المدرسة الابتدائية ١٦٥٠٠ تلميذ ، اي ان ٥٠٪ تقريباً من التلاميذ في المدة المذكورة اعلاه قد تركوا المدارس الابتدائية قبل اتمامها .

ما هو سبب هذه الظاهرة الخطيرة ؟ في عشية المؤتمر الخامس لمنظمتنا قمنا باجراء استفتاء بين ١٠٠ تلميذ في تل ابيب حول اوضاع سكنهم ، وفي الآونة الاخيرة اخذت هذه القضية تشغل عناصر اخرى تعمل في حقل التعليم ، وقد نشرت مجلة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ٥٦/٢/١ رسالة من الممرضة يهودت بن نون جاء فيها :

«بسبب عملي كممرضة في احدى المدارس الابتدائية قمت باجراء استفتاء بين ١٠٠٠ تلميذ من الذين يتعلمون في ضواحي تل ابيب وذلك للاطلاع على شروط معيشتهم في البيت وسألت التلاميذ كيف ينامون في البيت ؟ وقد اظهرت الاجوبة خطورة الوضع اذ اتضح ان ٤٨٪ من التلاميذ ينامون كل اثنين في سرير واحد و ٣٠٪ ينامون كل ثلاثة في سرير واحد او على الارض !! وعدد كبير من التلاميذ يعدون دروسهم على الارض !!»

بعد قراءة هذه الحقائق الخطيرة لا حاجة للتعليق .

نقص في الصفوف والمعلمين

وسبب آخر يؤدي الى قيام عدد من التلاميذ بترك المدرسة الابتدائية هو اوضاع التعليم وازدحام الصفوف ، وقبل كل شيء مشكلة «الشفت» (الدراسة بالتناوب) .

رداً على انتقاد عضو الكنيست فلنسكا اعترف وزير المعارف (اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية التعليم لسنة ٥٨/٥٧) انه في السنة الدراسية ٥٧/٥٦ تعلم ٨٢٢ صفاً في ساعات بعد الظهر (٨٪ من صفوف المدارس الابتدائية) ومن المعلومات التي لدينا لقد ازداد الرقم هذا العام .

وكثيراً ما اشرنا في الماضي الى الاضرار التي تنتج من اتباع نظام «الشفت» في المدارس الابتدائية الامر الذي يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم ودفع عدد كبير من التلاميذ الى ترك المدرسة .

ان ازدحام الصفوف تزيد من التلاميذ الذين يضطرون الى ترك المدرسة .

ان ازدحام الصفوف تزيد من خطورة المشكلة . هنالك نقاش حول الحد الاعلى لعدد التلاميذ في الصف الواحد . في الاقطار الاشتراكية متفق على ان الحد الاعلى هو ٢٠ ولداً وفي مختلف الاقطار الرأسمالية متفق على ان الحد الاعلى هو ٣٠ ولداً . وهنا في اسرائيل نستطيع ان نستنتج من بعض الاحصاءات التي قدمها وزير المعارف ان ثلث التلاميذ في اسرائيل يتعلمون في صفوف لا يزيد عدد التلاميذ فيها على ٣٠ ، وثلث آخر يتعلم في صفوف فيها من ٣٠ – ٤٠ تلميذ وثلث آخر من ٤٠ تلميذاً ومافوق .

من الواضح انه في اوضاع كهذه لا يستطيع المعلم توجيه الاهتمام الكافي لكل تلميذ ويصبح واجب المعلم تهدئة التلاميذ في الصف بدلا من تنفيذ برنامج الدراسة . وليس غريباً ان ينهي التلميذ المدرسة الابتدائية في اوضاع كهذه دون ان يحسن القراءة والكتابة ومواضيع اخرى حيوية .

وطابع التعليم في المدارس الابتدائية هو مشكلة بحد ذاتها ومن ميزاته التثقيف الشوفاني والعسكري ، وسنعالج هذا الامر في مكان آخر .

تفرقة في التعليم

واذا كان هـذا هـو الوضع العام في المدارس الابتدائية نستطيع ان نتصور خطورة المشكلة وحدتها بالنسبة التلاميذ العرب . هنالك انخفاض في عدد التلاميذ العرب ففي السنة الدراسية ٥٤/٥٣ بلغ مجموع التلاميذ العرب في المدارس الابتدائية ٢٦٠٠٢٥ واما في السنة الدراسية ٥٥/٥٤ هبط الى ٢٥٠٤٠٧ .

ان اوضاع المدارس في القرى العربية سيئة جداً ، فثمة مدارس تنقصها المتطلبات الاولية كباحة للعب ومراحيض . . . الخ وهنالك نقص كبير في المعلمين للمدارس العربية . وتتبع دائرة المعارف سياسة مكارثية تجاه المعلمين . وتفصل كل معلم يقوم بتثقيف تلاميذه على أسس ديمقراطية تقدمية ، وعلى أسس الاخوة اليهودية العربية وحب الوطن . وهذا الامر يدفع دائرة المعارف الى اختيار المعلمين من بين خريجي المدارس الابتدائية الذين يمرون دورة دراسية خاصة لمدة سنتين .

واذا كان طابع التعليم في المدارس اليهودية يتصف بالشوفانية والعسكرية فان طابع التعليم في المدارس العربية يتصف بالتنكر لقومية الطالب واخفاء الصفحات المجيدة من تاريخ شعبه وادبه .

كم يصرف على الحصان والكلب وكم يصرف على التلميذ ؟

كل من يريد الاطلاع على جذور مشاكل التعليم في اسرائيل عليه ان يراجع ميزانية الحكومة .

ان ميزانية التعليم لسنة ٥٧/٥٦ بلغت ٧٪ من الميزانية العامة المعلن عنها ، ورغم ازدياد متطلبات التعليم فلم يطرأ اي تغير على ميزانية التعليم هذا العام .

ان معدل ما صرفته الحكومة على التلميذ الواحد عام ١٩٥٥ قد بلغ :

في مدرسة عادية	١٠٢	ليرا
في مدرسة معبراة	٧٦	ليرا
في مدرسة عربية	٦١	ليرا

وليس باستطاعة هذه المبالغ الضئيلة ان تحل مشاكل التعليم الابتدائي في اسرائيل . كما وتكشف هذه الارقام عن حقيقة خطيرة جداً وهي ان الحكومة تقوم بصرف مبالغ اقل على المدارس في المعابر والقرى العربية من المبالغ التي تصرفها على المدارس في المدن حين ان المنطق يقضي العكس تماماً اذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي العام (في المعابر والقرى العربية) وهنا تبرز سياسة التمييز الاجتماعي التي تتبعها الحكومة حتى بين الاولاد في المدرسة .

وتخصص هذه الحكومة مبلغ ٤٦ ليرة في الشهر لحصان البوليس ، ومبلغ ١٥ ليرة في الشهر لكلب البوليس ومبلغ ٧٠٥ ليرة في الشهر لتغذية تلميذ في المدرسة الابتدائية .

اننا نطالب ونناضل من اجل زيادة ميزانية التعليم على حساب تخفيض ميزانيـة الحرب والبوليس بحيث تكفي لمتطلبات القطاع وليس لضم اسرائيل لعجلة العدوان الامريكية الامر الذي يهدد بلادنا بالخطر .

ان اتباع سياسة سلام وحياد تعني تخفيض ميزانية الحرب والبوليس وبهذا يصبح من الممكن زيادة ميزانية التعليم وحل مشاكل التعليم في اسرائيل .

اجتماع شعبي في الرملة

الرملة – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً في الحي العربي تكلم فيه عضو مكتب الحزب السياسي ، النائب توفيق طوبي ، عن الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية ، وعن اهمية الاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وفي خطابه استعرض النائب طوبي اوضاع العاملين القاسية في البلاد وندد بسياسة المغامرات وحذر من مغبة زج البلاد في مغامرة على سوريا ، وشجب سياسة الاضطهاد القومي وطالب بالغاء الحكم العسكري ومعاقبة قتلة الابرياء في كفر قاسم .

واستقبلت كلمة الخطيب بحماس من الحضور الذين اعربوا ، بذلك ، عن تأييدهم السياسة التي يرسمها الحزب الشيوعي من اجل السلام والاستقلال القومي .

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاحتجاج على مقتل اطفال صندلة والمطالبة بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق والكشف عن المسؤولين كما تقرر الاحتجاج على اوامر الاعتقال الادارية ، وعلى قانون مرور الزمن الذي يهدد الفلاحين العرب بسلب اراضيهم .

عريضة احتجاج

ووقع اكثر من ٨٠ رب عائلة هنا على عريضة احتجاج على مأساة صندلة وطالبوا باقامة لجنة تحقيق برلمانية .

تضامن البقيعة مع فسوطة

البقيعة – اقيمت في بيت الرفيق رزق سمعان في القرية حفلة ساهرة على شرف وجيه طنوس الشاب الذي عاد الى قريته فسوطة بعد ان شرد من بيته نتيجة الارهاب الذي فرضته السلطات على اهله .

اما غضب السلطات على الشاب وجيه طنوس فيعود الى انه اراد ان يقضي على عزلة قريته وان يشرك اهلها بالكفاح العام الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد من اجل مساواتهم وحقوقهم .

وقد كانت الحفلة وما تخللها من اغاني شعبية صيحة من اجل الكفاح والاخوة اليهودية – العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ويقول مراسلنا ان الشاب تأثر جداً من هذه الحفلة ورأى فيها تضامناً مع كفاح قريته .

انسحاب من مبام

انا الموقع ادناه اعلن انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام) وقد قطعت كل علاقة لي بـه .

عبد المجيد عمر عبد المجيد

جديدة – قضاء عكا

٢٠ الف عائلة من القادمين ستقضي هذا الشتاء في المعابر

القدس – اكثر من ٢٠ الف عائلة من عائلات القادمين ستقضي هذا الشتاء في الاكواخ التنكية والخشبية في المعابر – هذا ما يفهم من التفاصيل التي ادلى بها في اجتماع للصحفيين امين صندوق الوكالة اليهودية ، دب يوسف .

فقد اعلن ان الوكالة خصصت ميزانية لغاية ١/٤/٥٨ بمبلغ ١٤٩ مليون ليرة ، ٧٥ بالمئة منها لاعمال في البلاد و٦ بالمئة لاعمال في الخارج و١٦ بالمئة لسداد الديون .

وتبين ان المبلغ المخصص للاستيطان (٣١ مليون ليرة) يقل عما كان عليه في السنة الماضية بمبلغ ٦ ملايين ليرة والسبب في هذا ان الحكومة لم تشترك باي مبلغ بعد ان اشتركت في السنة السابقة بـ ٢٠ مليون ليرة . وقال دب يوسف «ولما كانت الاموال غير متوفرة فعلى المستوطنين ان يتحملوا قليلا!!»

وقال دب يوسف ان ٣٦ الف قادم سيصل الى البلاد خلال الاشهر الستة القادمة . واضاف ان عدد « النازحين » من البلاد قليل ولكن نسبة القادمين الراغبين في النزوح تتراوح بين ٧ و١٠ بالمئة » بسبب عدم ترتيب حياتهم هنا .

الاقمار السوفياتية (بقية)

اما وكالة اسوشيتد برس ، الامريكية ايضاً ، فقالت ، « ان نصف المحطات المنشأة لمراقبة كوكب امريكا الاصطناعي تتبع الان القمر السوفياتي .

وقالت صحيفة ديلي تلغراف اللندنية ان الاتحاد السوفياتي قد « احدث ثورة في حقل العلم » .

وفي لندن ذكرت صحيفة « صنداي تايمز » « ان انتصار العلم السوفياتي قد فتح آفاقاً للسفر بين الكواكب » . واعترفت صنداي اكسبرس البريطانية بان « الاتحاد السوفياتي اثبت للعالم عبقرية علمائه ونبوغ تكنيكه » . وقالت « الاوبزرفر » اللندنية ان « تفوق الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان هو اعظم مما كان يظن » .

الصدى في العالم العربي

وتناولت الصحف والاذاعات في البلاد العربية الحدث بالتعليق في صدر صفحاتها وفي مطلع نشراتها الاخبارية . واشارت هذه الصحف والاذاعات باعجاب وحماس كبيرين الى اهمية هذا الاكتشاف العلمي الرائع وقالت ان من شأنه ان يزيد في عدد الدول التي تنتهج سياسة الحياد .

وجاء في التعليقات ايضاً ان في امريكا جدلا حامياً حول تأثير هذا الاكتشاف على سياسة امريكا عامة وسياستها في الشرق الاوسط خاصة ولا سيما حيال محاولات امريكا جر بعض دول هذه المنطقة الى السير في فلكها والارتباط باحلافها . وبينت هذه الصحف والاذاعات ان الدول الموالية للغرب ستفكر اليوم مرتين قبل ان ترتبط باحلاف امريكا العسكرية .

وفي القاهرة عقد مدير مرصد حلوان اجتماعاً خاصاً حضره احد العلماء السوفيات الذين يزورون الآن مصر والذي اشترك في صنع اجهزة القمر السوفياتي . وفي هذا الاجتماع هنأ مدير مرصد حلوان باسم العلماء المصريين زملاءهم العلماء السوفيات على هذا الانتصار الباهر .

كما اقام العالم المصري احمد زكي حفلة في الجامعة المصرية حضرها العالم السوفياتي . واشاد السيد زكي بنجاح العلم السوفياتي الذي هو نصر الانسانية المتقدمة كلها .

(اقرأ صدى الاكتشاف السوفياتي في الصحف الاسرائيلية على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

استمرار الاهتمام

وعلى الرغم من مرور اربعة ايام على انطلاق القمر السوفياتي فلا تزال محطات الاذاعة في مختلف انحاء العالم تلتقط اشاراته . كما لا تزال الصحف تنشر انباء دورانه واسماء المدن الرئيسية التي يمر عليها في صدر صفحاتها الاولى ، كما تحتل اصداء الحدث القسم الاكبر من نشرات الاخبار وانباء الصحف .

اثبات الوجود يفرض على الشريدى وحسين بغية ارهاب المواطنين في ام الفحم وعرقلة كفاحهم

ام الفحم — اتخذ الحكم العسكري اجراءاً استبدادياً جديداً هدفه ارهاب المواطنين العرب في القرية ، حين فرض اثبات الوجود في مركز بوليس القرية يوميا على الرفيق محمد الشريدي لمدة ستة اشهر ، وحين فرض على الرفيق محمود محمد حسين اثبات وجوده مرتين في البوليس يومياً وعدم الخروج من بيته بعد السادسة مساء .

وقد اتخذ الحكم العسكري اجراءه الجديد بعد اسابيع معدودة من اطلاق سراح محمد الشريدي من السجن حيث قضى ١٧ شهراً تنفيذاً لحكم محكمة عسكرية اعتمد على حقائق ملفقة .

وجاء الاجراء ايضاً في اعقاب حملة ارهابية على مواطني القرية ظهرت في تخريب اجتماع شعبي ومطاردة الشيوعيين واعتقالهم «وقتاً» دون مبرر .

وينظر المواطنون الى هذا الاجراء كمحاولة جديدة تقوم بها السلطة لارهاب نضالهم من اجل حرياتهم ومن اجل الغاء الحكم العسكري .

وبديهي بعد هذه الاجراءات ان تشتد السخرية من وعود بن غوريون بشأن «تخفيف» قيود الحكم العسكري .

ان اهالي ام الفحم ويشاركهم العرب واليهود الديمقراطيون يطالبون بالغاء هذه الاجراءات وايقاف الملاحقات التعسفية التي يتعرض لها الشيوعيون الذين يقفون في قيادة نضال ابناء شعبهم .

فرنسا تعتدي على ليبيا بعد تونس

القاهرة – احتجت الحكومة الليبية على العدوان الذي ارتكبته فرنسا في قرية ايسين الواقعة على الحدود الليبية الجزائرية

وقد اذاعت ليبيا ان القرية قاومت العدوان الفرنسي وان التدمير حاق بها . وقد ابلغ وزير خارجيتها انباء العدوان لبريطانيا ولسفير الولايات المتحدة

والعدوان الجديد على ليبيا الذي جاء في اعقاب تكرار العدوان الفرنسي على قرى تونس المجاورة لحدود الجزائر يشير الى سياسة المخاطرة والمغامرة التي تنتهجها فرنسا في اثارة عداء افريقيا الشمالية كلها في محاولتها الفاشلة لضرب حرب التحرر التي يشنها شعب الجزائر .

عمال وطلاب وارسو يلتفون حول الحكومة في مقاومتها عناصر الشغب

وارسو — التف العمال والطلاب هنا حول حكومتهم التي قاومت اعمال الشغب التي ارتكبها بعض زعران الطلاب متسترين وراء شعار حرية النشر . فحتى المراقبين الغربيين اعلنوا ان اعمال الفوضى التي ارتكبها زعران الطلاب تصدر عن تنظيم وخطة سابقة مما يوحي بان ايدي اجنبية معادية للشعب تحاول العبث والتخريب.

وقد بدأت القضية قبل ايام حين اغلقت الحكومة البولونية مجلة الطلاب « بو برستو » لاتخاذها موقفاً معادياً لنظام الاشتراكي وللحزب الذي يقود بناء الاشتراكية في بولونيا .

وقد تظاهر على الاثر بعض مئات الطلاب على اعتبار انهم يدافعون عن حرية الرأي ولم تتعرض لهم الحكومة في بادىء الامر بل حاولت إقناعهم بصدق سياستها .

وشيئاً فشيئاً اقتنع اكثر الطلاب برأي الحكومة . ولكن اقتناعهم لم ينه القضية فواصل نفر ضئيل اعمال الشغب والفوضى بينما التف الطلاب حول الحكومة وتعاون عدد كبير منهم مع الحرس الوطني لكبح جماح الزعران .

وقد اتخذت لجان العمال في وارسو وغيرها قرارات تشجب فيها اعمال الشغب وتؤيد الحكومة في موقفها .

ونشر الطلاب رسالة الى مواطني وارسو في الصحف تنصلوا فيها من اعمال الشغب والفوضى ومن تحويل المظاهرات الهادئة الى اعمال اضطراب .

وتضيف وكالات الانباء ان الطلاب الزعران يقومون باعمال الشغب وهم سكارى مما اقنع حتى المراقبين الغربيين بان المعركة ليست معركة فكرية وان المظاهرات الهادئة التي نشأت عن اغلاق المجلة « بو برستو » قد ارادت الايدي الاجنبية ان تستغلها لاهدافها الاستعمارية .

السفير السوفياتي يجتمع بزعماء احزاب العمال

تل ابيب – نشرت جروزلم بوست ان السفير السوفياتي ابراموف قد دعا في الاسبوع الماضي عددا من زعماء المباي والمبام لمباحثتهم في الوضع الراهن .

واضافت ان وزير المالية اشكول ووزير العمل نمير ومدير عام وزارة الخارجية ولتر ايتان تناولوا طعام العشاء على مائدة السفير السوفياتي في السفارة مؤخراً وبعد ان اعلنت جروزلم بوست ان ابراموف اجتمع بمائير يعري زعيم المبام وتنان بلد سكرتير المبام العام في الاسبوع الماضي اضافت : والمعتقد ان السفير السوفياتي بعث بدعوات الى ثلاثة من زعماء احدوت هعبودا .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

وصل الى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ ١٦٠١٨٦ ليرة . والحماس يزداد في جميع المناطق والفروع للوصول الى الهدف المقرر وتخطيه قبل الموعد المعين . والمعلوم ان منطقة حيفا وقفت منذ بداية الحملة حتى الآن في الطليعة ولكن منطقة الناصرة تقدمت هذا الاسبوع بسرعة واصبحت تهدد باحتلال مكان منطقة حيفا .

وجاءنا من سكرتارية منطقة حيفا ان جميع فروع المنطقة تقريباً وصلت الى ثلث المبلغ المقرر . وقد وزعت الجوائز على الفروع الفائزة وستوزع الجوائز ايضاً في نهاية هذا الشهر على الفروع التي تصل الى ٧٠ بالمئة من المقرر .

وفي منطقة السهل كان فرع الطيبة الفرع الاول اذ وصل الى ٨٠ بالمئة . وقد رفع حصته الى ٢٧٥ ليرة .

فالى الامام ايها الرفاق للوصول الى الهدف بسرعة متناسبة مع سرعة الكوكب الاصطناعي .

انتخابات النرويج

اوسلـو – جرت امس الانتخابات النيابية في النرويج لاختيار اعضاء البرلمان الجديد . وتتكهن الصحف بان حزب العمال النرويجي سيظل على دفة الحكم بعد هذه الانتخابات

وتقول الوكالات ان الحزب الشيوعي هو الوحيد بين الاحزاب المتنافسة الذي يطالب بخروج البلاد من حلف الاطلسي

المعلمون والتلاميذ يتضامنون مع اهالي صندلة في مصابهم

كتلة المعلمين الديمقراطيين تطالب بلجنة برلمانية تحقق في الفاجعة

الناصرة – تتوالى على الهيئة التدريسية في مدرسة صندلة وعلى اهالي القرية الرسائل الاخوية من معلمي وتلاميذ المدارس العربية التي تعبر عن مشاركتهم في الحزن والقلق للفاجعة الاليمة التي حلت بتلاميذ مدرسة صندلة الخمسة عشر الذين كانوا ضحية إهمال السلطات .

وقد عرفنا ان بين المدارس العديدة التي ارسلت مثل هذه الرسائل مدارس – كفرياسيف وسولم ودنون ودير الاسد .

وقد ارسلت كتلة المعلمين الديمقراطيين رسالة تعزية الى الهيئة التدريسية واهالي صندلة كما ارسلت مذكرة الى مركز نقابة المعلمين تطالب فيها ان تطالب النقابة بلجنة برلمانية تحقق في الفاجعة وتبين المسؤولين عنها .

وفي مذكرة اخرى طلبت كتلة المعلمين الديمقراطيين من رياسة الكنيست ان تقيم لجنة برلمانية للتحقيق في الكارثة

واضافت الكتلة في مذكرتها ، ان عدم اجراء تحقيق جدي في حوادث قتل الاطفال والتلامذة يجر في اعقابه حوادث جديدة ويجعلنا غير امنين على حياتنا وحياة اطفالنا .

موليه يفشل و بليفان يجرب حظه

باريس — اعلن جي موليه فشله في تأليف وزارة لفرنسا . ثم استدعى الرئيس الفرنسي ، كوتيه ، زعيم الاشتراكيين الراديكاليين ، بليفان ، ليجرب حظه .

وكان كوتيه قد ارسل طائرته الخاصة لاحضار بليفان الى باريس ، ووافق هذا على القيام بمحاولة تأليف الحكومة .

وذكر بليفان انه يشترط ان يدخل في وزارته اشتراكيون واحزاب الوسط وان يقدم اليه تعهد بعدم اسقاط حكومته خلال سنة ... على أقل تقدير .

غير ان الصحف الباريسية تبدي تشاؤماً من محاولات بليفان وتعتبرها فاشلة سلفاً .

نجاح طلاب المدرسة الصناعية في اضرابهم

النـاصرة — اضرب يوم الجمعة الماضي طلاب المدرسة الصناعية التابعة لقسم التعليم المهني في وزارة العمل احتجاجاً على ايقاف زميلهم غادل سليم الحنا عن التدريب والعمل وطالبوا بتحسين شروط تدريبهم وعملهم .

وقد نجح الطلاب في اضرابهم فقد أعيد زميلهم الموقوف ووعدهم المسؤولون بدرس ممكنات تحسين شروط حياتهم العلمية .

وعلى الاثر صرح سميح رشرش سكرتير لجنة الاضراب ان الطلاب سيواصلون النضال من اجل تحسين اوضاعهم التي وصفها بانها غير انسانية .

بريطانيا «مثابرة» في موقفها من اللاجئين

حيفا – مكتب الاتحاد – في الوقت الذي جرى فيه بحث ميزانية وكالة غوث اللاجئين تعرضت الاذاعة البريطانية الى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين و«نصحت» الدول العربية ، في اذاعتها العربية بان تتحلى «بالواقعية» فتعترف بان هيئة الامم المتحدة لا يمكنها ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء .

واضافت الاذاعة البريطانية ان على الدول العربية ان لا تواصل استخدامها للاجئين العرب « لاغراضها السياسية » !!

ثم دعت المنظمة الدولية الى تمهيد السبيل امام مباحثات عربية اسرائيلية بغية التعويض على اللاجئين واعادة اسكانهم في امكنة اخرى !!

وبديهي ان تطالب الحكومة البريطانية العرب « بالواقعية » ... وبديهي ان تكون مثابرة فهي التي ساعدت في اواخر ايام انتدابها على فلسطين ، على تشريد الشعب العربي الفلسطيني وهي في دعوتها انما تريد ان يستمر هذا التشريد .

ان بريطانيا فعلا لا تستطيع ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء وهذا يعني انها اليوم لا تستطيع ان تحقق اغراضها مثلما حققتها سنة ١٩٤٨ .

بين المحطة الذرية الاولى والقمر الاصطناعي الاول يكمن تفوق العلم السوفياتي التام

مكتب الاتحاد — بينما كان «مالي» امريكي مهووس يصرخ في واشنطن بان الفضاء الكوني «دولة له» و «مسجلة رسمياً (!) على اسمه » وانه « اعطى امتياز » استخدامها الى امريكا وحدها... كان القمر الاصطناعي السوفياتي لا يزال طائراً حول الارض يسجل اكبر نصر للعلم السوفياتي ويثبت ان دولة العمال والفلاحين الاولى هي ارقى دولة في العالم من الناحية العلمية والتكنيكية .

لقد دار القمر السوفياتي حول الارض زهاء ٤٠ دورة بسرعة ٢٨٨٠٠ كيلو متر في الساعة ، واجتاز اكثر من ثلاثة اضعاف المسافة التي تفصل بين الارض والقمر الطبيعي !

مر بامريكا اكثر من ست مرات .. ومر بمختلف اقطار العالم الاخرى .. وشوهد امس في القاهرة ودمشق وسجلت إشارته اللاسلكية في اسرائيل ايضاً !

٥٨ سنتمتراً ... وصاروخ !

والقمر السوفياتي كروي الشكل وقطره ٥٨ سنتمتراً فقط ووزنه ٨٣ كيلو و٦٠٠ غرام ، ويحمل جهاز ارسال . وتستغرق كل دورة من دورانه حول الارض ٩٦ دقيقة ، على علو يبلغ ٩٠٠ كيلو متر !

وقد اطلق هذا القمر يوم الجمعة الماضي من صاروخ منحه السرعة المطلوبة لدورانه الا وهي ٨ آلاف متر في الثانية الواحدة .

اذاعات مستمرة «غامضة»

ويبث جهاز الارسال المزود به القمر اشارات لاسلكية بشكل متواصل . ولكن هذه الاشارات هي « شيفرة » لا يستطيع حل رموزها غير العلماء السوفيات . وهذه الاشارات هي « بيب بيب .. بيب » !

واعلن في موسكو ان من الممكن التقاط هذه الاشارات بواسطة اجهزة الاستقبال العادية (راديو) على موجات ٧٠٥ و١٥ و٢٠٠٥ و٤٠٠٠٠٢ ميجسيكل .

زمن ثابت ..

ومع انه انقضى على اطلاق هذا القمر نحو اربعة ايام فان راديو موسكو اعلن ان الزمن الذي تستغرقه دورة القمر حول الارض بقي ثابتاً لم يتغير الامر الذي يشهد على عدم وجود قوى تعيق حركته . كذلك اعلن ان الاجهزة اللاسلكية في القمر تعمل بصورة طبيعية منتظمة .

من اجل الوصول الى القمر

وافاد كبار العلماء السوفيات ان القمر مزود بآلات خاصة لتسجيل صدام الشهب والاجسام الدقيقة جداً وذلك للاستفادة من تسجيلاتها في بناء سفن الفضاء للوصول الى القمر .. الطبيعي .

الطاقة الكونية

اما الآلات المزود بها القمر فستستمر في العمل اسبوعين . وقد اعلن العلماء السوفياتيون ان القذائف القادمة ستستخدم الطاقة الكونية لاعادة شحن بطارياتها بالكهرباء .

مراقبة من .. الارض

ويراقب العلماء السوفيات الآن دوران قمرهم حول الارض على لوحات رادار خاصة . وقد اقيمت في لينتغراد محطة مراقبة خاصة لملاحظة الكواكب الاصطناعية في الجو . ومن شأن هذه المحطة ان تسجل كل طيران لهذه الكواكب اوتوماتيكياً .

نهاية المطاف

ويؤخذ من الانباء العلمية ان هناك في الجو ، حتى على هذا الارتفاع الشاهق بمئات الكيلو مترات كمية كافية من العوائق التي ستخلق احتكاكاً من شأنه ان يبطىء تدريجياً في سرعة القمر . وبالمدى الذي تخف فيه السرعة يقترب القمر من المنطقة الجوية المحيطة بالارض واذ ذاك يقترب من منطقة الجاذبية فيخترق طبقات الهواء بسرعة متناهية يولد احتكاكها بسطح القمر حرارة شديدة فينصهر ويحترق ..

برامج مرور القمر

واذاع راديو موسكو لائحة بمواعيد مرور القمر السوفياتي بمختلف المدن الرئيسية في العالم . ويتبين ان « الرحلة » بين مانشستر وباريس قد استغرقت .. دقيقة واحدة فقط .

القمر .. شاهد جديد

وهكذا صدق الاتحاد السوفياتي وعده قبل موعده . فمن اول محطة كهربائية ذرية في العالم ، الى اول طيارة ركاب اندفاع ذاتي في العالم ، الى اول صاروخ عابر القارات في العالم ، الى اول قمر اصطناعي تطيره الدولة السوفياتية قبل اي دولة أخرى في العالم .

والحبل على الجرار ..

كل هذا لدليل واضح ، كالشمس والقمر ، على تفوق العلم الفكري السوفياتي التام .

إقرأ اصداء الاكتشاف الجبار في العالم على الصفحة الاولى من هذا العدد .

هزيمة لسياسة مراكز القوة (بقية)

فقد اثبت الاتحاد السوفياتي ، طيلة تاريخه ، بانه اضمن سند للسلام واخلص صديق للشعوب في تحررها من الاستعمار والاستعباد والحروب والكوارث .

ان امريكا تخشى ان ترى الشعوب ان خير الطرق هو الابتعاد عن طريق الحرب والتكتلات العدوانية وانتهاج سبيل الحياد والتعايش السلمي . ولهذا فقد اعلنت امس ، وفي غمرة فرحة البشرية بنجاح تجربة القمر السوفياتي ، انها اجرت تجربة جديدة لا .. للقمر الامريكي بل للقنبلة الذرية الامريكية !

ولكن هذا لن يفيد الا في استمرار عزلة امريكا عن شعوب العالم .

لقد كان نجاح القمر السوفياتي نجاحاً لا للعلم السوفياتي فحسب ، ولا للتكنيك السوفياتي فقط ، بل للنظام الاجتماعي ، للاشتراكية ، التي مكنت من الوصول الى نجاحات اذهلت الدوائر الاستعمارية وكان آخرها قبل ايام ، القمر الاصطناعي السوفياتي .

ومن شان هذا النجاح ان يثير حماس الشعوب وان يزيد من قوة المعسكر الاشتراكي ونفوذه وان يقوي ثقة الشعوب بالمستقبل السعيد . ومن له عين فلير .. ومن له آذان للسمع فليسمع ، استعداده لتقديم المعلومات عن القمر وعن النتائج التي توصل اليها الى « ارباب التمدن الغربي » و« العريقين » في العلم والتكنيك منذ مئات السنين .. ، ولما طالب باستمرار بوقف التجارب النووية وبحظر إنتاج واستخدام اسلحة الابادة الجماعية ، وبينها الصواريخ ، بدون قيد او شرط ..

عقة البشرية في فرحها .

الاتحـاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر